



وهو دليل على ان رويته تعالى جائزة في الجملة لان طلب المسح من
 الانبياء محال لاسيما عن اصطفاه الله برساليته وخصه بكرامته
 وشرفه بتكليمه فيجب حمل الآية على ان ما اعتقد موسى جواز
 جازم لكن ظن ان ما اعتقد جوازه ناجز في جمع النفي في قوله
قال لن تراني الى الاجاز فان قلت ان ادنى بجزء في الطلب
 لانه تعالى اذا اراه نفسه لا بد ان ينظر اليه في أي يديه اراه
 بقوله انظر اليك **جيب** بان فأيديته التوكيد والكشف
 التام فانه لما اردت به افا طلب رفيع المانع وكشف المحاب
 والتمك من الروية بحيث لا يتخلف عنه النظر البتة ونحوه
 قوله نظرت بعينى وفضت بيدي الى قوله **وانا اول**
المؤمنين قيل معناه انا اول من بانك لا ترى في الدنيا وسقط
 لا بد من قوله وانما جاء الى اخر لن تراني **يقال** ذلك يريد
 تفسير قوله تعالى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا اي **زلزله**
 وقال غيره جعله مدكوكا مفتتا فذكرنا في قوله تعالى وحملت
 والجبال فدكتا دكة واحدة اي قد يكن باجمع لان الجبال
 جمع والارض في حكم الجمع لكنه جعل الجبال كالواحدة فلذا قيل
 فدكتا بالثنية كما قال الله عز وجل ان السموات والارض
 كانتا رتقا رتقا ففكناهن فكانت ارضاً وسمواتاً فذكرنا في قوله
 تعالى واشربوا في قلوبهم الجمل **يقال** نوب منشرب اي مصبوع
 يعني اختلط حبت الجمل بقلوبهم كما يختلط الصبغ بالثوب
قال ابن عباس مما وصله ابن ابي حاتم في قوله تعالى ان يجتسب
 اي انجرت وفي قوله تعالى واذا نتفنا الجبل اي رفعتنا الجبل
 فوقهم روي

جاء في
 تفسير
 قوله
 تعالى
 وحملت
 والجبال
 فدكتا
 دكة
 واحدة
 اي
 قد
 يكن
 باجمع
 لان
 الجبال
 جمع
 والارض
 في
 حكم
 الجمع
 لكنه
 جعل
 الجبال
 كالواحدة
 فلذا
 قيل
 فدكتا
 بالثنية
 كما
 قال
 الله
 عز
 وجل
 ان
 السموات
 والارض
 كانتا
 رتقا
 رتقا
 ففكناهن
 فكانت
 ارضاً
 وسمواتاً

فوقهم روي

فوقهم روي ان موسى عليه السلام لما رجع الى قومه وقد اتاهم بالنبوة فابوا
 ان يقبلوها ويعملوا بها فامر الله تعالى جبريل عليه السلام ان يعلق
 جبلا قدر عسكرهم وكان فرسخا في فرسخ ورثعه فوق رؤسهم
 بمقدار قامة الرجل وكانوا يستأجرون الف وقال انه لم يقبلوها والآية
 افيت عليكم هذا الجبل وبه قال **حدثنا محمد بن يوسف** البكيني
 قال **حدثنا سفیان بن عيينة عن عمرو بن يحيى** بنع العين عن ابيه
 يحيى بن عمارة المازني الانصاري عن **ابي سعيد الخدري** رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **الناس يصنعون** يحسني عليهم
 يوم القيامة فكون اول من يعيق من العشي فاذا انا بموسى
أخذ بغايمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي
بصعقة الطور التي صعقت الناس الروية فلم يكلف بصعقة
 اخرى وفيه فضيلة لموسى لكن لا يلزم من افاقته قبل بيئنا صلى
 الله عليه وسلم ان يكون افضل منه بل قيل ان قوله فلا ادري افاق قبلي
 يحتمل انه عليه الصلاة والسلام قاله قبل ان يعلم انه اول من تنشق عنه
 الارض وتايا في مباحث ذلك اننا الله تعالى في محله يعون الله وفي
 نسخة باب بالشون وبه قال **حدثني** بالافراد ولا في ذكر **حدثنا**
عبد الله بن محمد الجعفي المسدي قال **حدثنا عبد الرزاق** بن همام قال
اجزنا مع يسكون العين المملة وفتح اليمين ابن راشد البصري عن
 همام بنع الحما وتسد يد الميم ابن منبته الصنعاني عن **ابي هريرة**
 رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم **لولا** لولا بنو اسرائيل
لم يجزئ لهم بفتح الحمية وسكون الحاء المجرية وفتح النون بعدها زاي
 اي لم يبقن قيل لانهم كانوا امرؤا بترك ادخار السلوى فادخوه حتى
 انقش فاستمررتن اللحم من ذلك الوقت وقيل لم يكن اللحم يجزئ حتى منع